

الملحم : هجر منظومة اجتماعية للجميع وليس ملك لأحد

انشغل كثيراً بعالم التجارة .. وأصبح واحداً من رجال الأعمال حتى افتتح محلاته التجارية .. لم يغفل

ولم يزل يعشق ناد تسمت المنطقة باسمه .. حتى أصبح هجر واحد من أهم المحاصيل الزراعية في الأحساء .. لا ريب أن الطموح لا ينتهي في نادي هجر .. نتذكر عام 1988م في هذا العام بزغ النور لأول مرة عندما صعد حلم نادي هجر إلى الدوري الممتاز برئاسة المهندس عبدالرحمن النعيم .. وانتظر عشر سنوات ليصعد إلى الدوري الممتاز مع المهندس عبدالعزيز القرينيس للمرة الثانية .. والحلم لم يتبخر وبرئاسة المهندس عبدالرحمن النعيم صعد للمرة الثالثة عام 2011م ولأول مرة وبشق الأنفس هجر يبقى في الممتاز لسنة ثانية .. سقط سهواً نادي هجر بعد عامين .. ليصعد في عام 2014م لم يتوقع أحد أن يكون نادي هجر أن يصعد في هذه المرة والأسباب أن الموارد المادية واللاعبين الشباب والإدارة بأكملها قد تركت المناصب حتى جاء رجل شاب يحمل فكر الشباب .. لم يضع في فكره أن نادي هجر في هذا الموسم سيصعد .. ولكن مع الطموح المستمر .. وعدد من الأمور الكثيرة .. لاقى هذا الشاب نفسه .. يلعب أمام الكبار .. إنه الأستاذ سامي بن محمد الملحم .. ضيف منتدي بوخمسين في هذه الأمسية .. إنه الرئيس رقم 13 في مسيرة نادي هجر) .. بعدها تحدث ضيف الأمسية الأستاذ سامي بن محمد الملحم وقدم في البداية شكره وتقديره لعائلة بوخمسين هذه العائلة العريقة على استضافته في هذا المنتدي القائم من سنوات طويلة مضيافاً بأنه يتذكره وهو صغير ولكن في السنوات الأخيرة بزغ نجم

المنتدى وبدأ في استضافة شخصيات من المنطقة وخارجها أثرت المنتدى بالشيء الكثير . وأضاف أبوراكان بالقول من لا يعرف نادي هجر حيث تغنت الأحساء باسمه سابقاً والحمد لله هذا الاسم سيستمر إلى الأبد وهو شامخاً عالياً بمشيئة الله تعالى . وأضاف بالقول لم تكن رئاستي لنادي هجر إلا عشقاً وحباً لها النادي فقد عشقته منذ الصغر ولا بد أن يكون لي دور في إخراج هذا النادي من وضعه الصعب الذي يعيشه وإذا لم يتصدى رجال هجر فإن مصيره سيكون مجهولاً وربما آلت أموره إلى وضع لا يحمد عقباه وكلنا يتذكر نادي الروضة الذي كان شامخاً فهو إلى غياهب أندية دوري الدرجة الثالثة ومن هذا المنطلق قررت تحمل أعباء نادي هجر وحملت شعار (هجر للجميع) وبدأتها من أول رئاستي للنادي فهجر لا يملكه رجل معين وهجر منظومة اجتماعية لخدمة شباب هذه المنطقة وتم تفعيلها إلى أرض الواقع وبدأت زياراتي لأعضاء شرف وللاعبين قدماء لم تطأ قدمهم نادي هجر لسنوات طويلة وعملنا بنية صادقة من أجل وضع هجر في الطريق الصحيح والحمد لله بدأت المسيرة وكانوا لشباب الأحساء الذين اعتمدت عليهم دور في مسيرة هجر هذا العام والحمد لله تحقق الإنجاز بلاعبين شباب من خلال تحفيزهم والعمل الإداري والفني حيث أن متوسط أعمار لاعبي هجر 21 سنة وهذا ما يعطي الفريق قوة ودافع بأن هجر سوف يستمر في الممتاز لأن القاعدة التي تأسس عليها الفريق صلبة وقوية .

كما تطرق رئيس نادي هجر الأستاذ سامي الملحم من خلال الأمسية إلى أنه حاول من خلال رئاسته لنادي هجر كسب الجميع للوقوف مع نادي هجر ومن بينها الإدارة السابقة وتشاورنا معها في عدة أمور تهم الشأن الهجراوي وحاولت أن يكون التواصل بشكل أكبر بين هجر والمجتمع المحيط به وحاولت إخراج هجر من الدائرة المغلقة وأن يدخل في كل بيت وأنمي حب وروح هجر والحمد لله الآن سمعة هجر كمنظومة اجتماعية أعلى من السابق وهذا ما ساعدنا كثيراً في الحصول على إيرادات للنادي من خلال الدعم من رجال الأعمال في المنطقة الشرقية والأحساء ومحبي نادي هجر وفي الحفل الأخير الذي أقيم في فندق الأحساء انتركونتننتال حققت و الله الحمد إيرادات تصل نسبتها إلى 60% من المبالغ التي تمنيت أن تكون معنا لبداية موسم ناجح بمشيئة الله تعالى . وهناك تواصل وحرص من رجال الأعمال في نادي هجر للتواصل مع هجر ودعمه سواءً في الأحساء أو المنطقة الشرقية وأصبح رجال الأعمال و الله الحمد هم من يتصلون ويسألون عن هجر ويعرضون دعمهم لشيخ أندية الأحساء . فهجر لن يسير وحيداً من خلال ردة الفعل في المجتمع ومن خلال رجال الأعمال ومن خلال جماهير هجر .

كما تحدث أبوراكان عن دور أعضاء الشرف في مسيرة هجر بالقول : كان لأعضاء شرف نادي هجر ورجال الأعمال في الأحساء والمنطقة الشرقية دور فعّال ومهم في مسيرة هجر من خلال رئيس أعضاء الشرف الشيخ سليمان الحماد والشيخ عبدالمنعم الراشد ورئيس أعضاء شرف الفتح الشيخ عبدالعزيز الموسى والشيخ سعد الحسين والشيخ عبدالعزيز الملحم والشيخ عبداللطيف الشعيبي والأستاذ عادل الشعيبي والأستاذ عبدالعزيز الموسى وليعذرني من لم أذكر اسمه كلها أسماء قوية ولها كلمتها في دعم هجر وليعرف الجميع أن هجر بدأ الموسم مديوناً بـ 11 مليون ريال وأؤكد أن هجر أول نادي في المملكة ينهي الدوري وجميع لاعبيه استلموا رواتبهم وليس لهم حقوق على النادي وهذا يدل أن هناك عمل كبير جداً وهجر خرج من عباءة الديون التي عليه وأؤكد أن هجر في مسيرة الموسم المنتهي قد اعتمد بنسبة 90% على رجال الأحساء والشرقية في مسيرته والحمد لله أنهم كفوا ووفوا مع ناديتهم ويستحقون كل الشكل والثناء والتقدير .

وعن طموح رئيس هجر في الموسم الرياضي القادم وتحديداً في دوري عبداللطيف جميل السعودي للمحترفين أجاب الأستاذ سامي الملحم بالقول : يجب أن يعلم الجميع أن هدفنا ليس هو البقاء في دوري عبداللطيف جميل فطموحنا في نادي هجر وثقافتنا التي اكتسبناها هو أن طموحنا أكبر من ذلك بكثير فهجر صعد ليبقى بمشيئة الله تعالى ثم بالعمل الاحترافي المنتظر من المنظومة التي تدير دفة نادي هجر فالمراكز من الحادي عشر وحتى الرابع عشر لن ننظر لها . فهدفنا في الموسم القادم هو أن نكون ضمن الفرق العشرة الأوائل في الدوري وأين سيكون موقعنا بالضبط هذا ما سنعمل من أجله بل أننا عملنا بالفعل وبدأنا العمل منذ أن تأكدنا رسمياً من الصعود إلى دوري جميل .

كما تم في الأمسية التطرق لعدة موضوعات تم تلخيصها في النقاط التالية :

- طموحي أن أحصل على مبلغ لا يقل عن 6 مليون ريال كاستثمار سنوي وهذا يعتبر جيد .
- دعم الشيخ باسم الغدير مستمر لنادي هجر وتكفله بمعسكر الفريق الأول في تركيا هو جزء من هذا الدعم .
- نادي هجر صديق لجميع الأندية وأولها شقيقنا نادي الفتح حيث قمنا بمساندته في دوري أبطال آسيا واليوم قمنا بتسيير حافلات لمساندة أشقائنا في الهلال وبهذه المناسبة أبارك تأهل فريق الهلال والاتحاد إلى دور الثمانية في دوري أبطال آسيا .

لا أستطيع أن أجب لاعبين بحجم ميسي ورونالدو ولكن ستكون اختياراتنا للاعبين الأجانب على حسب إمكانياتنا المادية وأتمنى أن نوفق في الاختيار الجيد .

المدير الفني لفريق هجر التونسي الكابتن ناصيف البياوي عقده مع نادي هجر لموسمين ذهب منها موسم وبقي آخر وأتمنى له التوفيق في مشواره القادم مع نادي هجر .

لا أحد في المنطقة الشرقية يستطيع تعويض الاتفاق بعد هبوطه إلى دوري ركاء حيث أنه من رموز المنطقة الشرقية الثابتة رياضياً ونتمنى لأندية الشرقية الاتفاق والنهضة والقادسية العودة مجدداً إلى الدوري الممتاز .

في العام الماضي كنا نبحث عن أشخاص لإكمال نصاب مجلس إدارة نادي هجر والآن لدي قائمة لأكثر من 22 شخصاً يرغبون في الانضمام إلى عضوية مجلس الإدارة .

وفي ختام الأمسية قدمت أسرة منتدى بوخمسين الثقافي شهادة شكر وتقدير لرئيس مجلس إدارة نادي هجر الأستاذ سامي بن محمد الملحم ومن جانبه قدم أوراكان درع نادي هجر لمنتدى بوخمسين والقائمين عليه ..

